

د. مصطفى فايز

د. مصطفى فايز



منذ جائحة إنفلونزا الطيور التي ابتلينا بها

عام ٢٠٠٦ وأصوات المصلحين لا تكف عن

إسداء النصائح لمنع تكرار هذه الكارثة..

وفى هذا المقال يطرح الخبراء عدداً من

الإجراءات الوقائية الواجبة للسيطرة على

هذا الوباء والتخلص من آثاره المدمرة..

الإجراءات الوقائية الواجب اتخاذها لمنع حدوث مرض إنفلونزا الطيور

١- الإجراءات التي تتخذها هيئة

الخدمات البيطرية:

١- تقوم الخدمات البيطرية في

وزارة الزراعة بمراقبة الوضع

الصحي البيطري للطيور بشكل

عام ومزارع الدواجن بشكل

خاص، حيث يجب أخذ عينات

بشكل دوري من أجل فحصها.

٢- العمل على عدم نقل الطيور

الحية وتحويل سواق الدواجن

إلى تسويق للمبرد والمجمد مع

أخذ العينات اللازمة منها.

٣- عمل نشرات إرشادية وتوعوية

للعاملين في تربية الدواجن من

خلال حثهم على عدم الاختلاط

مع العاملين في مزارع مختلفة

واتباع إجراءات الأمان الواجب

اتخاذها عند التعامل مع قطعان

الدواجن.



التخلص من القطيع المصاب بشكل يضمن عدم تلوث العاملين والبيئة الخارجية وذلك من خلال:

- جمع كافة الطيور النافقة والمريضة فى أكياس بلاستيكية.
- وضع الطيور فى غرفة الغاز المخصصة بهدف قتلها.
- دفن جميع الطيور فى حفرة لا يقل عمقها عن أربعة أمتار ثم تغطى بطبقة من الجير الحى، ثم ترش بالمعقمات المخصصة لذلك وتدفن، ويتم إجراء تعقيم شامل للمزرعة والمنطقة المحيطة بها.
- يتم فرض الحجر البيطرى على المنطقة الموبوءة بحيث يشمل دائرة قطرها من ثلاثة إلى خمسة كيلو مترات، ويتم التخلص من كافة الدواجن فى منطقة الحجر بنفس الخطوات.
- يمنع منعاً باتاً إخراج أى من الطيور أو المنتجات أو الأدوات إلى خارج محيط المزرعة المصابة بالمرض.
- تزويد العاملين بملابس خاصة مع كمادات.
- يمنع دخول الزائرين إلى محيط المزرعة المصابة.
- يجب عدم إخراج المخلفات من داخل المزرعة ومحيطها والعمل على حرقها.
- يجب تعقيم المزارع المصابة ولثلاث مرات متتالية على أن لا يقل عن أسبوعين بين المرة والأخرى.

يجب حماية القطيع من الاتصال بالطيور المهاجرة.. ومنع العاملين بالمزرعة من زيارة مزارع أخرى

يمنع منعاً باتاً إخراج الطيور أو الأدوات خارج محيط المزرعة المصابة بالمرض

- ٢- يجب أن تكون الدواجن بمعزل عن الطيور الأخرى.
- ٤- غسل وتعقيم محل بيع الطيور الحية كل يوم بعد انتهاء فترة البيع.
- ٤- الإجراءات الواجب اتخاذها فى حال ظهور الإصابة:
 - ١- وضع المزرعة المشتبه بإصابتها تحت الحجر والرقابة من قبل إدارة الخدمات البيطرية.
 - ٢- أخذ عينات دم من المزرعة وكذلك طيور نافقة حديثاً (توضع فى مغلف من النايلون محكم الإغلاق).
 - ٣- عزل الطيور المشتبه بإصابتها.
 - ٤- فى حال تم تأكيد الإصابة من خلال الفحوصات المخبرية يتم

٢- الإجراءات الواجب اتخاذها فى المزرعة:

- ١- أن تكون الأفراخ التى تربي فى المزرعة بعمر واحد، أى نظام التربية (كل داخل - كل خارج).
- ٢- غسل وتعقيم المعدات داخل المزرعة بصورة جيدة، كذلك غسل وتعقيم وسائل النقل الخاصة بالمزرعة عند خروجها ودخولها.
- ٣- عدم السماح بدخول معدات أو وسائل نقل من مزارع أخرى.
- ٤- السماح فقط للعاملين الأساسيين ووسائل النقل الضرورية إلى المزرعة.
- ٥- توفير ملابس خاصة ووسائل تعقيم للعمل.
- ٦- حماية القطيع من الاتصال مع الطيور المهاجرة والبرية عن طريق وضع عازل شبكى على جميع منافذ المزرعة.
- ٧- تزويد المزرعة بمصدر مياه نقي غير ملوث بإفرازات الطيور البرية.
- ٨- منع العاملين فى المزرعة من زيارة مزارع أخرى أو أماكن بيع الطيور الحية.
- ٣- الإجراءات الواجب اتخاذها فى محلات بيع الطيور الحية: إلى أن يتم تحويل محلات الطيور الحية لبيع الطيور المبردة والمجمدة يجب عمل الآتى بعد:
 - ١- تعقيم الأقفاس التى تستخدم فى عملية نقل الطيور.
 - ٢- غسل وتعقيم كل الأدوات ووسائل النقل التى تستخدم فى نقل الطيور.